الى احد هذه ولكن عزّت بين الناس كثيرة وضدّ الكذب الصدق وهو الاخبار عن الشيء
على ما عليه ح م عن ابن مسعود رض انه قال رسول الله عم ان الصدق يهدي الى
البر وان البر يهدي الى الجنة وان الرجل ليصدق حتى يكتب صديقا وان الكذب
يهدي الى الفجور يهدي الى النار وان الرجل ليكذب حتى يكتب عند الله تعالى كذابا ت
عن ابي الجوزاء انه قال قلت للحسن بن علي رضي الله تعالى عنهم ما حفظت من رسول
الله عم قال حفظت منه دع ما يريبك الى ما لا يريبك فان الصدق طمانينة والكذب
ريبة حم د ت حب حك عن عبادة بن الصامت رض ان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم قال
اضمنوا لي من انفسكم ستا اضمن لكم الجنة اصدقوا اذا حدثتم واوفوا اذا وعدتم
وادّوا اذا ائتمنتم واحفظوا فروجكم وغضوا ابصاركم وكفوا ايديكم السادس الغيبة
وهي ذكر مساوي اخيك المعين المعلوم عند المخاطب ومحاكاتها وتفهيمها
باليد او غيرها من الجوارح على وجه السب والبغض وهو حرام قطعي قال الله
تعالى ولا يغتب بعضكم بعضا الاية حب عن ابي امامة رض انه قال رسول الله
صلى الله عم ان الرجل ليؤتى كتابه منشورا فيقول يا رب فاين حسنات
كذا وكذا عملتها ليست في صحيفتي فيقول الله تعالى له محيت باغتيابك الناس
حب عن عثمان بن عفان رض انه قال سمعت رسول الله عم يقول الغيبة والنميمة
يحتان الايمان كما يعضد الراعي الشجرة حم عن ابن عباس انه قال ليلة اسري نبي
الله ونظر في النار فاذا قوم ياكلون الجيف قال من هؤلاء يا جبرئيل
قال هؤلاء الذين ياكلون لحوم الناس بع طب طس عن ابي هريرة رض انه قال رسول الله
صلى الله عم من اكل لحم اخيه في الدنيا قرب اليه يوم القيمة فيقال كله ميتا كما اكلته حيا فياكله
ويكلح ويضج بع عل عن ابي هريرة انه قال كنا عند النبي عم فقام رجل فقالوا يا رسول الله
ما اعجزه وقالوا ما اضعف فلانا فقال النبي صلى الله تعالى عم اغتبتم صاحبكم واكلتم لحمه
د ت عن عايشة رضي الله عنها قالت قلت لامرأة مرة وانا عند النبي عم ان هذه لطويلة
فقال الفظي الفظي فلفظت بضعة من لحم د عن انس رض ان رسول الله صلى الله عم

واتم الفجور صح

اكلته صح

قال الماعج

قال الماعج بي ربي مررت بقوم لهم اظفار من نحاس يخمشون بها وجوههم فقلت من هؤلاء
يا جبرائيل قال هؤلاء الذين ياكلون لحوم الناس ويقعون في اعراضهم د ت عن عايشة رض
انها قالت قلت يا رسول الله حسبك من صفية قصرها قال لقد قلت كلمة لو مزج بها
البحر لمزجته د عن ابي هريرة رض ان النبي صلى الله عليه وسلم قال هل تدرون ما الغيبة
قالوا الله ورسوله اعلم قال ذكرك اخاك بما يكرهه قيل ارايت ان كان في اخي ما
اقول قال ان كان فيه ما تقول فقد اغتبته وان لم يكن فقد بهته اعلم ان الغيبة نعم ذكر
عيوب الدين والدنيا لكن بشرط معرفة المخاطب وان يكون على وجه السب
عند علمائنا قال قاضي خان في فتواه رجل اغتاب اهل قرية فقال اهل القرية كذا لم يكن
ذلك غيبة لانه لا يريد جميع اهل القرية فكان المراد هو البعض وهو مجهول الرجل اذا
كان يصوم ويصلي ويضر الناس باليد واللسان فذكر بما فيه لا يكون غيبة وان اخبر
السلطان بذلك ليزجره فلا اثم عليه رجل ذكر مساوي اخيه على وجه الاهتمام
لم يكن ذلك غيبة انما الغيبة ان يذكر على وجه الغضب يريد به السب انتهى وهكذا
ذكر في الخلاصة وغيرها فذكر العيب لتغيير المنكر او الاستفتاء او للتحذير من شر
او التعريف كالاعرج او نحوها ليس بغيبة وكذا ان كان مجاهرا للفسق والظلم فذكرهما
فاما ان ذكر عيبا اخر فغيبة شيخ عن انس رض انه النبي صلى الله عم قال من القى
جلباب الحياء فلا غيبة له د يا عن بهز بن حكيم عن ابيه عن جده رض انه النبي عم قال اترعون
عن ذكر الفاجر حتى يعرفه الناس اذكروه بما فيه يحذره الناس والامام الغزالي رحمه الله
حيث لم يشترط السب ولم يلتفت الى الاهتمام ثم ان الغيبة على ثلثة اضرب الاول ان
تغتاب وتقول لست اغتاب لاني اذكر ما فيه كفر ذكره الفقيه ابو الليث في التنبيه
لانه استحلال للحرام القطعي والثاني ان تغتاب وتبلغ غيبة المغتاب فهذه معصية
لا يتم التوبة عنها الا باستحلال لانه اذاه فكان فيه حق العبد ايضا وهذا محمل
قوله عليه السلام فيما اخرج د يا طس عن جابر رض الغيبة اشد من الزنا قيل وكيف قال
عليه السلام الرجل يزني ثم يتوب فيتوب الله عليه وان صاحب الغيبة لا يغفر له حتى

ترعون صح

شرح عورح صح

ترك ايدر مسنو فاجرك ذكرن

Copyright © King Saud University